

عادة ما يتم اكتساب الدقة الصوتية تدريجياً بين سن الثالثة والسابعة من العمر. كما هو الحال في جميع المجالات، يكون بعض الأطفال أكثر نضجاً من غيرهم. ولكن عندما يساور الطفل خلال هذه الفترة القلق بشأن هذه الدقة الصوتية بسبب الملاحظات التي توجه إليه بشأنها (أنت تغني بغير نغمة!) أو لأن جميع أفراد عائلته موسيقيون وهو أقل من ذلك، فقد يواجه صعوبات تؤثر على التطور الطبيعي لتكيف صوته، وقد يتفاعل الطفل مع هذا الأمر بعدم الاهتمام: "بما أنني لا أستطيع القيام بذلك، فهذا يعني أن الصوت الغنائي لا يناسبني". ثم يتوقف الطفل عن التجريب في هذا المجال. هناك خطر أن تكون ردة فعله هي "يمكنني القيام بذلك". فإن الجهود المبذولة لضبط الصوت هي بالضبط مقدمة للتكيف الطبيعي. فلكي تعيد إنتاج اللحن بدقة، يجب أن تكون قد أخذت الوقت الكافي للاستماع إليه والاهتمام به في سياق من المتعة. عندما تكون في عجلة من أمرك، حريصاً على ضبط النغمات بشكل صحيح، فإنك لا تأخذ الوقت الكافي للاستماع إلى اللحن في سياق من المتعة.